

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[388] الآيات :63-66 أَلَمْ تَرَ أَنَّا أُنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَتَصْبِغُ الْأَرْضَ مُخْضَرَّةً إِنََّّنا لَطَيفُ خَبِيرٌ 63 لَّسَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّنا لَهُ الْغَنِيُّ 64 أَلَمْ تَرَ أَنَّا
سَخَّرَ لَكُم مَّاءَ فِي الْأَرْضِ وَالْغُلُوكَ تَجْرِي فِي الْوُبَحِرِ
بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنََّّنا
بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ 65 وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
يُحْيِيكُمْ إِنََّّنا الْاَنسَنَ لَكَافُّورٌ 66 التفسير دلائل الله في ساحة الوجود:
تحدثت الآيات السابقة عن قدرة الله غير المحدودة وأنه الحق المطلق، وبيّنت هذه الآيات
الأدلة المختلفة على هذه القدرة الواسعة والحق المطلق وتقول أو لا: (ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة)، لقد اخضرت الأرض المرتدية رداء الحزن - من
أثر الجفاف - بعد ما نزل